مثل ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم ونحو علم
ان سيكون منكم مرضى او سوف كقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه
ان سوف ياتي كل ما قدرا او قد نحو ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم
ولزوم هذه الاشياء بين المخففة وبين ان المصدرية الناصبة وليكون كالعوض
عن النون المحذوف وحرف النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم وليس
لزوم حرف النفي الا ليكون كالعوض عن النون المحذوف فانه لا يحصل بمجرد
الفرق بين المخففة والمصدرية فانه يجتمع كل منهما حينئذ اما من حيث
المعنى لانه ان عنى الاستقبال فهي المخففة والا فهي المصدرية
الناصبة وليكون كالعوض عن النون المحذوف فانه لا يحصل بمجرد الفرق بين
المخففة والمصدرية فانه يجتمع كل منهما فالفرق بينهما حينئذ اما من حيث
المعنى لانه ان عنى به الاستقبال فهي المخففة والا فهي المصدرية
واما من حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفي منصوبا فهي المصدرية
والا فهي المخففة وكان للتشبيه اي لانشائه وهي حرف برأسه على الصحيح
حملا على اخواتها ولان الاصل عدم التركيب ومذهب الخليل انها مركبة
من الكاف وان المكسورة واصل كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد

قدمت

قدمت الكاف ليعلم ان التشبيه من اول الامر وفتحت الهمزة لان الكاف
في الاصل جارة وان حرف جر تعمل عمل الجارة والجارة انما تدخل على المفرد
واعلم الصورة وفتحوا وان لكن المعنى على الكسرة وتخفف ان كان
فتلغى عن العمل على الاستعمال الافصح نحو وجها من الشبابة لفوت
فتحة الاخر كقول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان
وان اعملتها كان ثدييه حقان لكنه على الاستعمال الغير الافصح
لما عرفت واذا لم تعملها لفظا ففيها ضمير شان مقدر عندهم
كما في ان المخففة ويجوز ان يقال غير مقدر بعدها الضمير لعدم الراعي
اليه كما كان في ان المخففة ولكن وهي عند البصريين مفردة وقال
الكوفيون هي مركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة
واسقط الكاف فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة
فكلمة لا تفيد ان ما بعدها ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا
واثباتا وكلمة ان لتحقيق مضمون ما بعدها للاستدراك
ومعنى الاستدراك دفع توهم يتولد من المتقدم فاذا قلت جاءني
زيد فكانه توهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة فرفعت ذلك

Copyright © King Saud University